فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له
وطيف بعير فرماه به فقتله قال في الفتح وظاهر هذا يخالف رواية
ابي هريرة انهم ضربوه معه ويجمع بان قوله فقتله اي كان سببا في
قتله وفي هذا الحديث منقبة عظيمة لما عرا نه استمر على طلب اقامة
الحد عليه مع توبته ليتم تطهيره ولم يرجع عن انزاره مع ان الطبع
البشري يقتضي ان لا يستمر على الاقرار بما يقتضي ازهاق نفسه فجاهد
نفسه على ذلك وقوى عليها وفيها التثبت في ازهاق نفس المسلم
والمبالغة في صيانته وما وقع في هذه القصة من ترديده والايما
اليه بالرجوع والاشارة الى قبول دعواه انه ادعاء خطافي معنى
الزنا ومباشرة دون الفرج مثلا واقرار المجنون لاغ **باب**
بيان حكم **الاعتراف بالزنا** وبه قال **حدثنا** علي بن عبد الله
المديني قال **حدثنا** سفين بن عيينة **قال حفظناه** اي الحديث
من في **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب اي من فمه وعند الحميدي
عن سفين حدثنا الزهري **قال اخبرني** بالافراد **عبيد الله** بضم
العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود **انه سمع ابا هريرة**
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما **قالا كنا عند النبي صلى الله**
عليه وسلم وهو جالس في المسجد **فقام رجل** اي من الاعراب
كما في الشروط ولم يقف الحافظ ابن حجر على اسمه ولا على اسم خصمه
فقال ٢ **انشدك الله** بفتح الهمزة وسكون النون وضم الشين
المعجمة والدال المهملة اي اسالك الله اي بالله او معناه اذكرتك
بنشدك ان كان وحينئذ فلا حاجة لتقدير حرف جر فيه ولذا
قال الفارسي اجروه مجرى ذكرت واذا قلنا معناه سئال كان
متعديا للمفعولين ليس ثانيهما المجرور بالباء لفظا او تقديرا

٢ يا رسول الله

ومعنى السوال
هنا القسم كانه
قال اقسمت عليك

ح

كما

كما يتوهمه كثير بل مفعوله الثاني ما ياتي بعده فاذا قلت انشدك
الله ان تكرمني فالمصدر المأول من ان تكرمني هو مفعوله الثاني
وقس على ذلك وان قلنا معناه ذكرتك الله ظاهر به الاقسام عليه
به فخذ ان مفعولاه وحينئذ فما بعده على تقدير حرف جر
واذا قيل معناه نشدتك الله ان تكرمني كان معناه ذكرتك الله
في اكرامي ثم ان العرب تاتي بعد هذا التركيب بالا مع ان صورة
لفظه ايجاب ثم ياتون بعده بفعل لا يستثنى فيقولون
انشدك الله الا فعلت كذا وذلك لانه المعنى على النفي والحصر
فحسن الاستثناء واما وقوع الفعل بعد الا فعلى تاويله بالمصدر
وان لم يكن فيه حرف مصدري لضرورة افتقار المعنى الى ذلك
وهو من المواضع التي يقع فيها الفعل موقع الاسم كما قاله
صاحب المفصل قال وقد اوقع الفعل المتعدي موقع الاسم
المستثنى في قوله انشدك الله الا فعلت وتعقبه البرماوي
بان تقييده بالفعل المتعدي لا معنى له قال ابو حيان فهو
كلام يعنون به النفي المحصور فيه المفعول قال وقد صرح
بالمصدر به مع الفعل بعد الا يعني كما وقع في هذه الحديث
بعد انشدك **الا قضيت بيننا بكتاب الله** اي اسالك
بالله الا القضاء بيننا بكتاب الله قال في العمدة وفي المسالة
مذهبان اخران حكاهما ابو حيان احدهما ان الا جواب القسم
لانها في الكلام على معنى الحض قد خلت هنا لذلك المعنى كانك
قلت نشدتك بالله لا تفعل شيا الا كذا فحذف الجواب
وترك ما يدل عليه والثاني قاله في البسيط ان الا ايضا جواب
للقسم لكن على ان الاصل نشدتك الله لتفعلن كذا ثم اوقعوا

Copyright © King Saud University